أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو، تعليماته إلى رئيس جهاز الأمن العام الداخلى الإسرائيلى "الشاباك"، يورام كوهين، بفتح تحقيق لتقصى مصدر التسريبات فيما يتعلق باحتمالات توجيه إسرائيل ضربة عسكرية إلى إيران لوسائل الإعلام الإسرائيلية خلال الأيام الأخيرة.

وقالت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية إن جهات إسرائيلية رفيعة المستوى رفضت الكشف عن اسمها، أشارت إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية استمدت أخبارها حول إيران من معلومات جرى تسريبها من مكتب نتانياهو، من قبل رئيس جهاز الشاباك السابق "يوفال ديسكن" ورئيس جهاز الموساد السابق "مائير داجان"، حيث عملوا على تجنيد الإعلام لخدمة موقفهم الرافض لضرب إيران.

وأضافت المصادر رفيعة المستوى، أن "ديسكين" و"داجان" جندوا عدداً من الصحفيين الكبار فى إسرائيل، وسربوا لهم معلومات حول ضرب إيران، مشيرين إلى أن أغلب هذه المعلومات غير صحيحة، ويدور الحديث عن المساس برئيس الحكومة ووزير دفاعه.

وقال مسئولون آخرون للصحيفة فضلوا عدم الكشف عن أسمائهم، إن الخلاف القائم حالياً موجود بين رؤساء المؤسسة الأمنية وبين القيادة السياسية، وهذه المعلومات سُربت للإعلام بهدف منع نتانياهو وباراك من حشد أغلبية لضرب إيران.

وقال مسئول رفيع آخر، محسوب على اليمين الإسرائيلى، "إنه حسب التقارير السرية بتل أبيب، فإن التحضيرات لضرب إيران انتقلت من مرحلة المشاورات إلى مرحلة التنفيذ، وهذا هو السبب الذى جعل المؤسسة الأمنية تسرب هذه المعلومات إلى الإعلام كمحاولة لإفشال الإجماع على الضربة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com